المعاملة الحسنة

أولا: من صفات الملتزم والمستقيم المعاملة الحسنة: قال تعالى: { فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ } . وفي الحديث عن أبي ذر رضي الله عنه قال: { قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقِ الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحُها، وخالق الناس بخلق حسن } . وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: { قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: لا تحقرنّ من المعروف شيئًا ، ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق } أخرجه مسلم برقم [144-(2626)] في البرِ والصلةِ، باب: "استحباب طلاقه الوجه عند اللقاء". . فالمعاملة الحسنة صفة من صفات كل مسلم، وكل ملتزم، فلا تكن فظًّا غليظًا ، ولا تكن شرسًا ولا عبوسًا في وجوه من تلقاهم من إخوانك، ولا تكن حاقدًا وحاسدًا ومبغضًا لهم بدون سبب يذكر. فعليك أن تكون ليِّن الجانب، وأن تلقى أخاك بوجه مسفر منطلق مبتسم، إعجابًا به ومحبة له، فهذه كلها من صفات الملتزمين التي جاء الشرع بها وحث عليها.